

## مداخلة المملكة الأردنية الهاشمية

صباح الخير،

- والشكر الجزيل على هذه الدعوة للمشاركة في الاجتماع الحكومي لجنة تمويل التنمية في دورتها الثالثة للدول الأعضاء في الإسكوا هنا في القاهرة الشقيقة.
- لا يخفى على أحد الصعوبات الاقتصادية التي مرت بها عديد من دولنا نتيجة عدة عوامل خارجية. كما نضيف لذلك كله تبعات التغير المناخي وأهمية توفير التمويل لمواجهة تبعاته، حيث واجه الأردن خلال السنوات الماضية جملة من التحديات الاقتصادية الصعبة نتيجة لذلك، وبالتالي يدعم الأردن أي جهد من شأنه المساهمة في التخفيف من حجم هذه التحديات.
- كما تعلمون، فقد أطلق الأردن رؤية التحديث الاقتصادي عام 2022 كروية طموحة للمستقبل 2022-2033 بهدف تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد الأردني، وتحفيز النمو وخلق فرص عمل تساعد على تنشيط الاقتصاد ووضعه على مسار نمو تصاعدي، حيث عملت الحكومة من خلال وزارة التخطيط والتعاون الدولي على وضع البرنامج التنفيذي الأول لها 2023-2025.
- ولذلك نولي في الأردن أهمية كبيرة لهذا الاجتماع بشكل عام وإطار التمويل المتكامل بشكل خاص بهدف دعم الجهود في حشد وجذب الاستثمار المحلي والدولي العام والخاص (التقليدي والمبتكر)، ورفع كفاءة المالية العامة وتوسيع الحيز المالي المرتبط بها، وتنوع مصادر تعبئة الموارد من مختلف مصادر تمويل التنمية لإنجاز رؤية التحديث الاقتصادي، واستراتيجيات التنمية القطاعية في المملكة. كما أن هذا الجهد مهم لنا في إطار دعم موازنة التمويل للعام 2024 والأعوام اللاحقة وحسب قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2024 ومهم في سياق الاستخدام الأمثل للموارد وتوجيهها نحو الأولويات التنموية في إطار ما تضمنته رؤية التحديث الاقتصادي.
- مهم لحكومة أهداف التنمية لمستدامة وكيفية تحقيقها وتحديد أية معوقات تقف في هذا الجانب/للبناء على ما تم حتى الآن حيث سبق وأن تم عرض التقرير الطوعي الثاني عام 2022.
- قمنا خلال الفترة الماضية بعدة خطوات لمساندة مبادرة وجهود المنظمات الأممية بهذا الاتجاه (مرحلة التأسيس):
  - (1) ورشة العمل التي نظمتها الإسكوا في عمان خلال الفترة (15-16/3/2023) ركزت على شرح الأدوات التفاعلية التي تستخدمها الإسكوا في مجال احتساب كلف أهداف التنمية المستدامة من خلال نموذج تحليلي بأدوات مبتكرة كمية وتفاعلية واستعراض تطبيقاتها.
  - (2) تشكيل فريق وطني يضم المسؤولين المعنيين ويلتقي بشكل دوري بمشاركة منظمات الأمم المتحدة المعنية.
  - (3) التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإسكوا في وضع تقييم تمويل التنمية كجزء رئيسي لمرحلة التقييم والتشخيص في إطار التمويل المتكامل، تجري مراجعته حالياً.
  - (4) المشاركة كذلك في المؤتمر العالمي حول إطار التمويل المتكامل (INFF) في نيويورك خلال الفترة 24-25/4/2024 تحت شعار "تحويل الاقتصادات من خلال إطار التمويل الوطني المتكامل"، وذلك بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة (UNDESA) ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بتاريخ 26/4/2024 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

- (5) لقاءات وكيالة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للإسكوا مع مسؤولي الحكومة الأردنية.
- (6) نتطلع إلى الخطوات القادمة لإطار التمويل المتكامل التي تتضمن اعتماد تقرير تقييم تمويل التنمية بصورته النهائية، ومن ثم إعداد استراتيجية تمويل للتنمية تحدد أولويات التمويل ومجالاته، يليه متابعة وتقييم الأولويات الوطنية واستراتيجيات التمويل المعتمد، ومن ثم إعداد إطار حوكمة.
- (7) تم الطلب من منظمة الإسكوا دعماً فنياً لعقد ورشة عمل رفيعة المستوى في عمان ليومين بهدف تقديم واستعراض أدوات تمويل التنمية التي طورتها الإسكوا.
- نتطلع للمشاركة في القمة العالمية الرابعة لتمويل التنمية لعام 2025 في برشلونة لعرض التجربة هناك.
  - كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر للإسكوا على الدعم الذي تم توفيره للأردن خلال السنوات الماضية.